محاكمة قتلة خاشقجي مسرحية سعودية جديدة

في مسرحية جديدة عقدت المحكمة الجزائية في العاصمة السعودية الرياض، أمس الجلسة الأولى للمدانين من قبل النيابة العامة في قضية مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي، وعددهم 11 شخصاً طلبت النيابة في نوفمبر الماضي إعدام 5 منهم.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية، عن النائب العام سعود المعجب، أنه "عقدت الجلسة الأولى للمدانين في قضية مقتل المواطن جمال بن أحمد حمزة خاشقجي وعددهم 11 بحضور محاميهم بناء على المادة (4) من نظام الإجراءات الجزائية، والتي طالبت النيابة العامة بإيقاع الجزاء الشرعي بحقهم، ومن بينهم 5 موقوفين "مجهولين "طالبت بقتلهم لضلوعهم في جريمة القتل".

وأضافت إنه "بعد سماعهم للدعوى طلبوا جميعاً نسخة من لائحة الدعوى والإمهال للإجابة عمّا ورد فيها، وقد تم تمكينهم من المهلة التي طلبوها حسب المادة (136) من نظام الإجراءات الجزائية، بينما تستمر النيابة العامة في إجراءات التحقيق مع عدد من المتهمين".

وأشار البيان إلى أنه تم إرسال مذكرتي إنابة قضائية في 17 ديسمبر 2018، إلى النيابة العامة في جمهورية تركيا، إضافة إلى ما سبق إرساله في 17 و25 و31 أكتوبر من العام الماضي، "بطلب ما لديهم من الأدلة أو القرائن المتعلقة بهذه القضية، والتي لم يرد عليها أي إجابة حتى تاريخه، ولا تزال النيابة العامة بانتظار ما يرد منهم جواباً على ذلك".

وقتل الصحفي السعودي على يد فرقة اغتيال خاصة مقرّبة من ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، داخل قنصلية بلاده في مدينة إسطنبول التركية، بالثاني من أكتوبر الماضي، في جريمة بشعة قُتل خلالها خاشقجي وقطّعت جثته وأخفيت.

وكانت النيابة السعودية قد أعلنت أنها وجّهت اتهامات رسمية بالتورّط في قتل خاشقجي لـ 11 شخصاً، وتطالب بإعدام 5 منهم، لكن تركيا، إلى جانب عدد من الدول الأخرى، تقول إن الرياض تسعى للتستّر على من يقف حقاً وراء هذه الجريمة، فيما يتهم ولي العهد السعودي محمد بن سلمان بأنه من أمر بالعملية، وفق ما أكدته وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية.

وكانت محكمة الجنايات المناوبة في إسطنبول قرّرت إلقاء القبض على المتهمين في مقتل خاشقجي؛ بتهمة القتل المتعمّد وبشكل وحشي، وذلك بطلب من النيابة العامة التركية.

وأكّدت صحيفة "صباح" التركية، في نوفمبر الماضي، أن القرار القضائي يتضمّن إلقاء القبض على فريق الاغتيال السعودي المكوّن من 15 شخصاً "أينما وجدوا". وقالت الصحيفة إن المتهمين السعوديين هم: "مشعل البستاني، وصلاح الطبيقي، ونايف العريفي، ومحمد الزهراني، ومنصور عثمان أبا حسين، وخالد الطيبي، وعبد العزيز الحساوي، ووليد عبد الشهري، وتركي الشهري، وثائر الحربي، وماهر مطرب، وفهد شبيب البلوي، وبدر العتيبي، ومصطفى المداني، وسيف القحطاني".